

إجازات الصندوق
الإجماع في مجال الإنتاج
الحيوانى والسماك

د. / جلال فوزى

شرح آليات عمل الصندوق الإجتماعى للتنمية منذ إنشاؤه

- أنشئ الصندوق الإجتماعى للتنمية بالقرار الجمهورى رقم ٤٠ سنة ١٩٩١ بهدف :
- ❖ التعامل مع الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الإقتصادى والتكيف الهيكلى وتخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الإقتصادى على محدودى الدخل .
 - ❖ حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل جديدة .
- تتلخص مهام الصندوق فى تعبئة الموارد المالية والفنية العالمية والمحلية ثم استخدامها فى تحقيق حلول عاجلة تتمثل فى تنفيذ برامج تتضمن مشروعات عديدة فى مجال الإنتاج والخدمات ، وذلك بغرض :
- ❖ توفير فرص عمل جديدة دائمة ومؤقتة لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا وتحقيق التنمية الاجتماعية والبشرية والاقتصادية لها .
 - ❖ تنمية المؤسسات القادرة على الاحتفاظ باستمرارية برامج الصندوق ومشاريعه عن طريق دعم قدراتها المؤسسية ورفع أدائها الفنى والإدارى .
- يتولى إدارة الصندوق مجلس إدارة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وله لجنة للسياسات تتولى متابعة السياسات العامة للصندوق وإقرار برامج وموازنته ومتابعة تنفيذ برامج والمعاونة فى جلب موارده .
- وله أمانة عامة تتكون من أمين عام وهيئة الموظفين ، ويقوم الأمين العام بإدارتها وتصريف شئونها .
- وتتكون موارد الصندوق من مكونين رئيسيين هما المنح والقروض التى تقدمها المؤسسات والمنظمات المحلية والإقليمية والدولية والحكومات الأجنبية إلى جانب ما تخصصه مصر من الموازنة العامة للدولة .
- تستخدم القروض فى تمويل الأنشطة المختلفة وعند استردادها يتم تدويرها مرة أخرى ، أما أموال المنح فىتم استخدامها فى تمويل المشروعات الخدمية التى تستهدف تنمية البنية الأساسية والمرافق فى المجتمعات الأكثر احتياجا بهدف رفع المستوى المعيشى لها .

المجموعات المستهدفة من أنشطة الصندوق هي :

- الفئات الأكثر تأثراً ببرنامج الإصلاح الاقتصادى للدولة ومحدودى الدخل.
- شباب الخريجين الباحثين عن عمل .
- المرأة .
- سكان المناطق المحرومة من الخدمات .

❖ يقدم الصندوق خدماته إلى المجموعات المستهدفة من خلال الجهات الوسيطة والمنفذة التى يتعمل معها كقنوات توصيل خدمات للفئات المستهدفة ، وقد تكون هذه الجهات حكومية أو شبه حكومية أو بنوك أو جهات أهلية ومنظمات غير حكومية .

❖ يحقق الصندوق أهدافه من خلال ثلاثة آليات :

١- قطاع تنمية المشروعات الصغيرة .

٢- قطاع المشروعات العامة :

التنمية الاجتماعية :

وحدة السكان .

وحدة المرأة والتنمية .

❖ الأشغال العامة ومرافق البنية الأساسية .

٣- قطاع الشؤون الإدارية والتسويق .

قطاع تنمية المشروعات الصغيرة (SEDO) :

فى إطار تطوير أداء الصندوق الإجتماعى للتنمية واستمرار دوره فى مجال تنمية المشروعات الصغيرة فى مصر متضمنة مشروعات الإنتاج الزراعى والحيوانى والسمكى والمشروعات القائمة عليها والمكتملة لها ، فقد تم تحويل برنامج تنمية المشروعات إلى جهاز مستقل له القدرة على الإستمرارية **Self Sustained** من خلال تطوير أساليب الوصول إلى الفئات المستهدفة وزيادة

الحد الأقصى للقروض للمستفيدين فضلا عن إنشاء المؤسسات الداعمة للمشروعات وضمن القروض . ومن ثم فقد صدر القرار الجمهورى رقم ٤٢٤ لسنة ١٩٩٩ المعدل للقرار الجمهورى رقم ٤٠ لسنة ١٩٩١ بإنشاء جهاز ذو طابع خاص تابع للصندوق الاجتماعى للتنمية يتولى مسئولية تعبئة الموارد والجهود وتنسيقها وتنفيذ سياسات الدولة وتوجيه الآليات نحو تنمية المشروعات الصغيرة ويكون مجلس إدارة الصندوق هو السلطة المهيمنة على شؤونه ووضع السياسة العامة التي يسير عليها، وتصل خدمات الجهاز الى الفئات المستهدفة، وفي مقدمتهم الخريجين من الشباب واصحاب المشروعات الصغيرة القائمة ويرغبون في تطويرها، وذلك من خلال ثلاث آليات (اساليب) هي :

١- تنفيذ المشروعات من خلال البنوك كجهات وسيطة ومنفذة ، منح البنوك الأموال لإعادة إقراضها للشباب وفقا للقواعد التي يحددها الصندوق ، لتقديم خدماته فى جميع أنحاء البلاد من خلال شبكة البنوك المنتشرة . بالإضافة إلى توفير الخبرة والأجهزة الفنية المتخصصة فى مجالات المشروعات .

٢- تنفيذ المشروعات من خلال جهات أهلية أو حكومية (كوكالات منفذة) وبنوك تجارية أو متخصصة (كجهات وسيطة) (العقود الثلاثية) . تقوم الوكالة المنفذة بإعداد دراسات الجدوى لمشروعات المستفيدين وتدريبهم ثم تحويلهم إلى البنك لمنح القروض إضافة إلى تقديم المعونة الفنية لهم خلال تنفيذ المشروع والمساهمة والمساعدة فى التسويق .

٣ - تنفيذ المشروعات من خلال جهات منفذة أهلية كالجمعيات والشركات الخاصة دون تدخل البنوك (العقود الثنائية) .

حيث يوفر الصندوق القروض لهذه الجهات على أن تعيد إقراضها للمستفيدين وفقاً لشروط الصندوق ، ويتم منح هذه الجهات فترة سماح وسداد مناسبة إضافة إلى منحة لا ترد لتقديم التدريب والمعونة الفنية للمستفيدين .

وسائل دعم وتنمية المشروعات الصغيرة :

١- توفير التمويل (القروض) :

قيمة القروض

تبدأ القروض من ١٠ آلاف جنيه إلى ٥٠٠ ألف جنيه كحد أقصى

للمشروع الواحد .

القائدة :

فائدة بسيطة قيمتها ٧٪ للمشروعات الجديدة ، ٩٪ للمشروعات القائمة

وترغب فى التوسع والتطوير حتى ٥٠ ألف جنيه تزيد إلى ٩ ، ١١٪ للقروض من

أكثر من ٥٠ ألف وحتى ٢٠٠ ألف جنيه ، وترتفع إلى ١١ ، ١٣٪ لأكثر من ٢٠٠

ألف وحتى ٥٠٠ ألف جنيه .

فترات السماح والسداد :

- من ٦ إلى ١٨ شهر سماح تسدد خلالها الفائدة فقط .

- من ٢ إلى ٥ سنوات سداد أصل القرض + الفائدة حسب المشروع .

أغراض القرض :

تمويل الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج ومصاريف التشغيل لدورة إنتاجية

وعلى المستفيد أن يوفر المكان المناسب للمشروع أى أن القرض لا يمول

الأرض والمباني .

أنواع المشروعات :

جميع أنواع المشروعات الإنتاجية الصناعية والزراعية والمشروعات الخدمية

والتجارية فيما عدا مشروعات إستصلاح الأراضى بشرط ثبوت جدوى المشروع

من الناحية الفنية والإقتصادية .

٢- الدعم المؤسسى للجهات الوسيطة والمنفذة للمشروعات :

لما كانت معظم الجهات الوسيطة والمنفذة لمشروعات الصندوق سواء حكومية

أو أهلية تفتقر إلى البناء المؤسسى المناسب فضلاً عن إفتقارها إلى الخبرة الفنية

والإدارية في مجال تنفيذ المشروعات فإن البرنامج يعمل على تنمية قدراتها المؤسسية لتكون قادرة على القيام بدورها في تنفيذ ودعم المشروعات الصغيرة التي يقيمها المستفيدين ويتم دعم هذه الجهات بمنحة لا تزيد على ٣٪ من قيمة القروض التي تمنح للمستفيدين من خلال الوكالات المنفذة إضافة إلى منحة للدعم المؤسسي تمنح مرة واحدة في بداية النشاط .

تخصص المنح للدعم المؤسسي وتدريب المستفيدين وتقديم المعاونة الفنية لمشروعاتهم خلال مراحل التنفيذ والتشغيل والتسويق .. إلخ .

٣- تقديم المعاونة الفنية والتدريب للمستفيدين :

المقصود بالمعاونة الفنية هي جميع الإرشادات والتوجيهات المتضمنة والمبنية على معارف ومعلومات وخبرات ومهارات علمية مكتسبة موجهة إنتاج أو تحسين وتطوير السلع والخدمات أو حل المشاكل التنظيمية والإقتصادية والمالية والقانونية التي تواجه عملية إنتاج السلع والخدمات في الظروف الطبيعية وغير الطبيعية .
ويقوم الصندوق بتقديم خدمات المعاونة الفنية والتدريب إلى المشروعات الصغيرة خلال جميع مراحل دورة المشروع بدءاً من الفكرة وحتى بعد الإنتاج وتشمل هذه الخدمات ما يلي :

أ - التنمية البشرية :

والمقصود بها التدريب و لتأهيل وإعداد الكوادر البشرية سواء المشرفين والمنظمين والمسئولين أو أصحاب المشروعات الصغيرة أو الخبرات الفنية المسؤولة عن دعم تلك المشروعات .

ب - دراسات الجدوى ونماذج المشروعات :

حرص الصندوق على إعداد مجموعة من النماذج للمشروعات الصغيرة ذات الفرص الجيدة للنجاح . بالإضافة إلى ما تقدمه وحدة معاونة المستفيدين بالبرنامج والمكاتب الإقليمية للصندوق من المساعدة في إعداد دراسات الجدوى لمشروعات المستفيدين .

ج - تحسين الإنتاجية :

من خلال البرامج التدريبية أو نظم وبرامج تحسين الإنتاجية الجاهزة .

د- ضبط وتحسين نظم الجودة :

وذلك من خلال الزيارات الميدانية لخبراء متخصصين للمشروعات الصغيرة كما تتضمن كل من برامج ضبط الجودة أو تحسين الإنتاجية مكونا خاصا بخفض التكلفة وتقنياتها .

هـ - حل مشاكل التعثر :

من خلال خبراء الصندوق أو الاستعانة بخبراء خارجيين إضافة إلى المكاتب الإقليمية للصندوق .

و - يتعاون الصندوق مع الجامعات :

والكليات والمعاهد الفنية لمشروعاته إلى جانب مراكز التصميمات التابعة لوزارة الصناعة .

ز - يساهم الصندوق في رفع مهارات التخطيط :

لأصحاب المشروعات ، وخاصة في مجال تخطيط الإنتاج والتسويق إلى جانب العمل على رفع القدرات التنظيمية لأصحاب المشروعات .

ح - التسويق والمعارض :

في إطار مساعدة المستفيدين في تسويق منتجات مشروعاتهم وتشجيعهم على إقحام الأسواق المحلية والخارجية والتدريب على أساليب العرض والبيع وإجراءات التصدير . وقد إشتراك الصندوق في العديد من المعارض الدولية والعربية والمحلية . هذا بالإضافة إلى معرضين دائمين خارج الجمهورية .

٣ - غرس وتعميق قيم وفكر العمل الحر لدى الشباب :

أ - عقد اللقاءات والندوات والمشاركة في المؤتمرات ولقاءات الشباب لحثهم على العمل الحر وبيان أهميته كإختيار للمستقبل .

ب - يقوم الصندوق بالترويج لفكر تملك المشروعات وأهمية العمل الحر

والمزايا التي يمنحها الصندوق للشباب من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية .

ت - يتبنى برنامج تنمية المشروعات مشروعاً طموحاً لتعميق فكر العمل الحربيين شباب الجامعات والمعاهد في السنوات النهائية يستهدف زيادة معارف ومهارات الشباب الجامعي بفرض تشجيع وتسهيل إقدامهم على الأعمال الحرة .

إنجازات الصندوق الإجتماعي للتنمية في تنمية قطاع المشروعات الصغيرة :

ويمكن إنجاز هذه الإنجازات حتى ٣٠ / ٦ / ٢٠٠٢ ، والتي إستهدفت الشباب فيما يلي :

قد بلغ إجمالي تمويل المشروعات في جميع المجالات عدا إستصلاح الأراضي كان نصيب برنامج تنمية المشروعات الصغيرة من إجمالي تمويل الصندوق للمرحلة الأولى والثانية ٢٥٠٦ مليون جنيه مصري . وقد تم من خلال هذا التمويل إقامة حوالي ١٧٥ ألف مشروع صغير على مستوى الجمهورية ، وتمثل نسبة المرأة في هذه المشروعات حوالي ٢٦٪ . وقد حققت هذه المشروعات حوالي ٦٥١ ألف فرصة عمل (٥٠١ ألف فرصة دائمة - ١٥٠ ألف فرصة مؤقتة) كما يقوم الصندوق بدعم مشروعات الشباب فنياً ومساندته من خلال الإشتراك والمساهمة في المفارض المحلية والدولية لما لها من أثر ملموس لصالح الشباب وتوفير الفرص لهم للتغلب على مشاكل تسويق منتجاتهم .

هذا بالإضافة إلى الآليات التي إستحدثها الصندوق لتمكينه من تنمية نوعية المشروعات الصغيرة المطلوبة للإقتصاد المصري ، والتي تعد آليات مؤسسية مما يشير إلى إنتقال وتطور دور الصندوق في التنمية الشاملة من المرحلة الإجرائية إلى المرحلة المؤسسية .

وفيما يلي عرض لهذه الآليات :

أ - برنامج الحاضنات الصناعية وحاضنات الأعمال :

Industrial & Business Incubators

بموجبه أنشأ الصندوق عدد من الحاضنات التكنولوجية للصناعات المتطورة في عدد من المحافظات بغرض توفير المناخ والإمكانات اللازمة لبدء أنشطة صناعية متقدمة ومؤهلة للنجاح والإستمرار حتى تصبح قادرة على العمل في السوق الحرة ، وعددهم ٢٦ حاضنة موزعة كالتأتى :

حاضنات تعمل بالفعل وعددهم ٦ حاضنات :

أعمال تلا - التبيين التكنولوجية - جامعة المنصورة - أعمال المنصورة - الدويقة المفتوحة - أعمال وتكنولوجيا أسيوط .

حاضنات :

أعمال تلا - التبيين التكنولوجية - جامعة المنصورة - أعمال المنصورة - الدويقة المفتوحة - أعمال وتكنولوجيا أسيوط .

حاضنات جارى تنفيذها وعددها ١٠ حاضنات :

بناها التكنولوجيه - تكنولوجيا المعلومات بالاسكندرية والبيو تكنولوجي بالاسكندرية - الاعمال والتكنولوجيا اسوان - اعمال حي الكوثر بسوهاج - اعمال يدويه بني سويف - الاعمال التكنولوجيه ابو رواش - اعمال الراهبين العرييه - اعمال اسيوط - اعمال الاقصر .

حاضنات تحت التأسيس وعددهم ١٠ حاضنه :

أعمال المنيه الجديده - اعمال العاشر من رمضان الشرقيه - الاعمال التكنولوجيه الاسماعيليه - اعمال مرسي مطروح - اعمال واحه سيوه - اعمال العبور قليوبيه - اعمال كوم اوسيم الفيوم - اعمال دمياط الجديده - الاعمال المفتوحة - مدينة السلام .

ب - برنامج مراكز الاعمال الصغيرة :

SBDC (Small Business Development Centers)

حيث وقع الصندوق الإجتماعى بروتوكول للتعاون الفنى مع الهيئة الأمريكية للمشروعات الصغيرة SBA لإنشاء مراكز فنية لتنمية المشروعات الصغيرة فى جميع محافظات مصر ، وتم إنشاء ٣ مراكز (دمياط - بنى سويف - أسيوط) .

ت - برنامج مراكز التكنولوجيا النوعية :

حيث إرتبط الصندوق الإجتماعى بإتفاقيات تعاون مع عدد من الدول لإنشاء عدة مراكز متخصصة فى مجالات صناعية مختلفة ، وقد إنتهت الدراسات الأولية لتعميم هذه المراكز وتم تنفيذ عدد ٤ مراكز :

- مركز تنمية صناعة الأحذية والجلود .

- مركز تكنولوجيا الأثاث بدمياط .

- المركز المصرى لتنمية الأعمال التكنولوجية بالمحلة الكبرى .

- مركز تكنولوجيا المنسوجات بالمحلة تحت التأسيس .

ث - برنامج المجمعات والأحياء الصناعية :

Industrial Park & Industrial Complexes

حيث أبرم الصندوق الإجتماعى إتفاق ثلاثى بينه وبين وزارة الصناعة وبنك الإستثمار القومى لإقامة هذه المجمعات فى جميع محافظات مصر وإشراكهم جميعاً فى التنفيذ والإشراف والتمويل .

ج - برنامج تنمية الصناعات الغذائية :

إفتتح الصندوق الإجتماعى أول عام ١٩٩٧ ملف خاص لتنمية الصناعات الغذائية كمدخل أساسى لتنمية وإقامة الصناعات الصغيرة المتطورة .

ح - برنامج تنمية حقوق الإمتياز التجارى : Franchising

بموجبه أقام الصندوق الإجتماعى أول قاعدة بيانات عن أصحاب حقوق الإمتياز التجارى فى الدول الصناعية المتقدمة أو محلياً ، وساعد على إنشاء أول شركة مصرية لخدمات الإمتياز التجارى (مصر FDS) على غرار شركات الإمتياز التجارى الإنجليزية Franchise Development Servces .

أهم التيسيرات والمزايا التى تتمتع بها المشروعات الصغيرة

التمولة من الصندوق الإجتماعى للتنمية

- الإعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات للمشروعات الجديدة .
- الحصول على القروض الميسرة بفائدة تقل عما هو متاح بالبنوك التجارية بحوالى 5 - 7% مع تخفيض الضمانات المطلوبة إلى أدنى حد .
- إعطاء فترات سماح وسداد مناسبة للقروض تتناسب مع طبيعة المشروع .
- تقديم المعاونة الفنية والتدريب بدون مقابل .
- المساعدة فى إعداد دراسات الجدوى لمشروعات الشباب بدون مقابل .
- العمل على توفير أماكن لإقامة المشروعات الصغيرة بشروط ميسرة فى إطار المناطق الصناعية والمدن العمرانية الجديدة .
- توفير نماذج للمشروعات Project Profiles فى جميع الأنشطة الإنتاجية والخدمية والتجارية للإسترشاد بها عند إقامة المشروعات .
- إقامة جمعية لضمان القروض للمشروعات الصغيرة يشارك فيها المستفيدين والبنوك والصندوق الإجتماعى .
- المساهمة فى تسويق منتجات المشروعات الصغيرة للشباب من خلال إشراكهم فى المعارض المحلية والعربية والدولية والدائمة والمؤتمرات والمحافظات والخيام وتحمل تكاليف تلك المشاركة ، وعددهم كالأتى :

* المعارض الدولية والمحلية حتى ٣١ / ١٢ / ٢٠٠١ :

إجمالى المعارض : ٢٤٦ معرض ، إجمالى قيمة المعروضات ١٧٢,٦ مليون جنيه ، إجمالى المبيعات ١٢٠,٢٨ مليون جنيه ، إجمالى التعاقدات ٦٦,٥٥ مليون جنيه ، إجمالى مبيعات وتعاقدات ١٨٦,٩٢ مليون جنيه ، عدد العارضين ١٣١٢١ عارض

إنجازات الصندوق الاجتماعى للتنمية فى المجالات المحددة

للمؤتمر ، وهى :

١ - مجال الإنتاج الحيوانى

٢ - مجال الثروة السمكية

■ مجال الإنتاج الحيوانى :

شهدت الفترة الماضية إرتفاعاً كبيراً فى أسعار اللحوم ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها إنخفاض الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء نتيجة لتوقف مشروع البتلو الذى كان يوفر حوالى ٣٠ ألف طن من اللحوم سنوياً ، وإنخفاض المستورد من اللحوم مما أدى إلى إرتفاع أسعار اللحوم البيضاء والأسماك والألبان ومنتجاتها .

وإستجابة لطلب العديد من المحافظات تمويل مشروعات صغيرة للشباب فى مجال تسمين الماشية ، فقد قام الصندوق الاجتماعى للتنمية بتصميم برنامج تم تنفيذه فى ١٧ محافظة لتسمين الماشية كمرحلة أولى .

وتكاملاً لمنظومة الثروة الحيوانية والعمل على تكامل المشروعات فقد أتجه الصندوق إلى تمويل مشروعات صغيرة للشباب فى مجال تربية ماشية اللبن وتصنيع الألبان ومنتجاتها وكذلك مشروعات تصنيع الأعلاف وتوفير الخدمات البيطرية .

وقد بلغ إجمالى عدد المشروعات المنفذة حتى نهاية شهر يونيو عام ٢٠٠٢ حوالى ٦٢,٣ ألف مشروع فى مجالات تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والأسماك والمناحل شملت جميع محافظات الجمهورية ، كما بلغت قيمة القروض التى منحت للمستفيدين من الشباب لهذا الغرض حوالى ٨٣٠ مليون جنيه حتى ذلك التاريخ منها حوالى ٥٥ ألف مشروع فى مجال تسمين العجول وتربية الماشية بما قيمته حوالى ٧٣١ مليون جنيه .

إجمالي المنصرف للمستفيدين طبقاً للأنشطة
من 2002/06/30 إلى 1992/01/01

إنتاج حيواني

النشاط	جهاز تنمية المشروعات					
	إجمالي العمالة	عمالة مؤقتة	عمالة دائمة	متوسط القرض	إجمالي القروض	عدد المشروعات
حيواني تسمين عجول تربية مواشى / جمال / نعام / وغيرها تربية أغنام تربية دودة القز تربية حيوانات	31,721	7,320	24,401	11,938	170,804,885	14,308
	102,144	23,572	78,572	13,301	550,004,731	41,352
	3,206	740	2,446	12,130	17,260,967	1,423
	3	1	2	7,500	15,000	2
980	226	754	11,728	5,277,381	450	
138,053	31,858	106,195	12,920	743,362,964	57,535	
إجمالي النشاط داخلى	5,885	1,358	4,527	20,699	31,690,556	1,531
	351	81	270	14,322	1890,458	132
	484	112	373	13,308	2,608,397	196
	6,721	1,551	5,170	19,467	36,189,411	1,859
سمكى صيد أسماك مزرعة أسماك	1778	410	1,367	32,668	9,571,613	293
	933	215	718	15,183	5,025,470	331
	2,711	626	2,085	23,393	14,597,083	624
	6,565	1,515	5,050	16,178	35,349,951	2,185
6,565	1,515	5,050	16,178	35,349,951	2,185	
154,050	35,550	118,500	13,335	829,499,409	62,203	
إنتاج عسل أبيض إجمالي النشاط إجمالي القطاع	6,565	1,515	5,050	16,178	35,349,951	2,185
	6,565	1,515	5,050	16,178	35,349,951	2,185
إنتاج عسل أبيض	154,050	35,550	118,500	13,335	829,499,409	62,203

وبذلك تكون نسبة تمويل مشروعات الثروة الحيوانية من التمويل العام (٢٣,٦ ٪) ذلك بخلاف المشروعات الخدمية والتجارية القائمة على منتجات الإنتاج الحيوانى .

وقد حاول الصندوق الإجتماعى للتنمية حث الشباب من الأطباء البيطريين على إقامة وحدات بيطرية خاصة ، لكن بالرغم من التمويل الهائل الذى قدمه الصندوق فى مجال الإنتاج الحيوانى إلا أن عدد العيادات البيطرية الخاصة الممولة من الصندوق الإجتماعى لم تتجاوز ٧ (سبعة) مشروعات بتمويل قدر ٢٢٦ ألف جنيه فقط فى محافظات المنوفية - الدقهلية - كفر الشيخ - أسوان - قنا - الأقصر .

وبناء على الجدول المرفق الخاص بتوزيع قروض على القطاعات

تلاحظ :-

١ - عند ترتيب القطاعات طبقاً لإجمالى التمويل نجد الأتى :

- القطاع التجارى ٣٦,١ ٪

- قطاع الإنتاج الحيوانى ٢٣,٦ ٪

- قطاع الخدمات ٢٢ ٪

- قطاع الصناعة ١٨,٩ ٪

- قطاع المهن الحرة ٠,٧٨ ٪

٢ - عند ترتيب القطاعات طبقاً لعدد المشروعات نجد الأتى :

- القطاع التجارى ٣٠,١ ٪

- قطاع الإنتاج الحيوانى ٣٥,٦ ٪

- قطاع الخدمات ١٦,١ ٪

- قطاع الصناعة ١٦,٨٥ ٪

- قطاع المهن الحرة ٠,٤٧ ٪

٣- عند ترتيب القطاعات طبقاً لحجم العمالة نجد الآتى :

- القطاع التجارى ٢٣٤٨٩١ عامل بنسبة ٣٦٪
- قطاع الثروة الحيوانية ١٥٤٠٥٠ عامل بنسبة ٢٣,٧٪
- قطاع الخدمات ١٣٤٦٣٢ عامل بنسبة ٢٠,٧٪
- قطاع الصناعة ٤٧٥٥ عامل بنسبة ١٨,٧٪
- قطاع المهن الحرة ٠٧٣٪

وبناء على هذا التحليل نجد أن قطاع الإنتاج الحيوانى يأتى فى الدرجة الثانية من عدد خمسة قطاعات ، وهذا دليل إهتمام الصندوق بهذه النوعية من المشروعات .

مشروعات تطوير إنتاج الحرير الطبيعى :

يعتبر نشاط تربية دودة الحرير وإنتاجه وتصنيعه من الأنشطة كثيفة العمالة ، والتي لا تتطلب مهارات عالية أو تكنولوجيا معقدة كما لا تتطلب تجهيزات خاصة حيث يمكن إجراء عملية التربية فى أى مكان سواء فى الحقل أو المنزل ، ويمكن لجميع أفراد الاسرة المشاركة فيه . كما ان هذا النشاط لا يتطلب استثمارات كبيرة .

لذا فقد أولى الصندوق الاجتماعى للتنمية اهتماما كبيرا بتتمية وتطوير عملية إنتاج الحرير الطبيعى بهدف توفير فرص عمل جديدة لقطاعات كبيرة من الشباب والنساء فى مجالات زراعة أشجار التوت وتربية دودة الحرير وتجفيف الشرائق وحلها ونفها وتصنيع الحرير الطبيعى لإنتاج المصنوعات الحريرية المختلفة فضلا عن سد جزء من إحتياجات الصناعات القائمة على الحرير فى مصر ، والتي تكتسب شهرة عالمية كالسجاد بالإضافة إلى الحفاظ على التراث والمهن المتوارثة لتصنيع المنسوجات الحريرية فى بعض محافظات مصر ، وفى مقدمتها محافظة سوهاج حيث قامت هذه الصناعات فى أخميم منذ القدم .

لعل من أهم الأسباب التى أدت إلى تدهور هذه الصناعة فى مصر يرجع

إلى عدم اكتمال حلقات هذا النشاط حيث يجب أن تتم العملية فى منظومة متكاملة تشمل توفير أوراق التوت للتغذية وصولاً إلى إنتاج الحرير وتصنيعه مروراً بعمليات التربية وحل الشرائق ولف الحرير الخام ، كما يرجع اندثار هذه الصناعة إلى تخلف أساليب ووسائل الإنتاج المستخدمة ، والتي ترجع إلى القرن الماضى . لذا فقد قام الصندوق بإنشاء مركز للتدريب على الأساليب الحديثة فى هذه المجالات بمحافظة الغربية مزود بإحدث الأجهزة والمعدات .

مشروعات تنمية الثروة السمكية :

يرجع الإهتمام بالثروة السمكية فى مصر إلى إنخفاض نسبة البروتين الحيوانى إلى إجمالى كمية البروتين فى غذاء المواطن المصرى ، حيث أن مجالات إنتاج البروتين الحيوانى غير السمكية غير قادرة على سد الفجوة الغذائية البروتينية ، وإن الإنتاج السمكى هو أسرع السبل لسد الفجوة الغذائية البروتينية ، إضافة إلى ما للأسماك من مميزات غذائية أخرى كسهولة الهضم ، وإرتفاع قيمتها الغذائية .

وبالرغم مما يتوافر لمصر من مقومات ثروة سمكية كبيرة من المسطحات المائية السمكية وتغطى هذه المساحات حوالى ١٣ مليون فدان تعادل ضعف مساحة الأرض الزراعية بمصر تقريباً ، مع تنوع المصايد فهناك المصايد البحرية على سواحل مصر فى البحر المتوسط والأحمر ومصائد البحيرات الشمالية كالبروديل والمنزلة والبرلس وإدكو ومريوط والبحيرات الداخلية كبحيرة قارون وناصر ووادى الريان بالإضافة إلى مصائد المياه العذبة ويمثلها النيل وفروعه ، ومع ذلك فهناك فجوة غذائية سميكة يتزايد معها حجم الواردات من الأسماك من سنة إلى أخرى ، ومن ثم فقد برزت الحاجة إلى تضافر الجهود للإستفادة من كافة الموارد المائية لإنتاج الأسماك .

وعلى الرغم من الزيادة المستمرة فى الإنتاج السمكى المحلى من سنة إلى أخرى حيث بلغ الإنتاج المحلى عام ١٩٨٠ حولى ٦٧, ٢٠١ ألف طن ، ارتفع فى عام

١٩٩٠ إلى حوالي ٢٩٤,٤٨ ألف طن ، وبلغ الإنتاج السمكى عام ١٩٩٨ حوالي ٤٩١,٤ ألف طن ، إلا أن الفجوة الغذائية السمكية تزايدت خلال هذه الفترة من حوالي ٤٧,٦٦ ألف طن عام ١٩٨٠ إلى حوالي ١٧٤,٤١ ألف طن عام ١٩٩٨ وبلغت أعلاها سنة ٢٠٠٠ لتصبح ٢١٢,٦ ألف طن بقيمة تقدر ٤٧٢ مليون جنية ، مع العلم بأن الإنتاج ارتفع إلى ١٧٢٤ ألف طن ، وتعتبر الفجوة الغذائية عن كميات الأسماك التي تم استيرادها من الخارج لسد حاجة الاستهلاك المحلى .

ومن ثم فإن معدل الاكتفاء الذاتي تناقص خلال هذه الفترة الزمنية (١٩٨٠-١٩٩٨) من ٨٨,٨٠% إلى ٨٤,٧٣% ، وبلغت قيمة الواردات من الأسماك عام ١٩٩٨ حوالي ٣١٠ مليون جنية وسنة ٢٠٠٠ ارتفعت إلى ٤٧٢ مليون جنية .

ويبلغ متوسط نصيب الفرد فى مصر من الأسماك من عام ١٩٨٣ إلى عام ٢٠٠٠ بمتوسط من ٣,٨ إلى ١٠ كجم / سنة ووصل الإنتاج طبقاً لاحصائيات سنة ٢٠٠٠ إلى ٧٢٤ ألف طن ، وتستهدف استراتيجية تنمية قطاع الثروة السمكية فى مصر الوصول بمتوسط نصيب الفرد المصرى إلى ١٣ كجم / سنة عام ٢٠١٢ أى توفير كمية أسماك بنحو ١٢٩٦ ألف طن ، ويتم من خلال :

١- دعم هذه الصناعة مالياً وفنياً

٢- حل المشاكل التى تواجهها .

٣- الدخول فى الاستزراع السمكى والجمبرى لتواكب العالم .

لذا فقد اهتم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق بدعم وتطوير نشاط صيد الأسماك وتداولها وتصنيعها وفى هذا المجال فقد تم تنفيذ المشروعات الاتية من خلال وكالات منفذة أهلية أو حكومية :

١- مشروع الإستزراع السمكى فى أقفاص ببحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية على مرحلتين بتمويل قدرة ٤,٥ مليون جنية لإقامة ٣٥٠ مشروع .

٢- مشروع تنمية صناعة الصيد والثروة السمكية بالإسكندرية ومطروح بقيمة ٤ مليون لإقامة عدد ١٣٥ مشروع وقد حقق الغرض منه والمطلوب التجديد بقيمة ٢ مليون جنية لعام آخر .

٣- مشروع لتطوير وتوفير مستلزمات صيد الأسماك وتصنيعها بمحافظة جنوب سيناء بتمويل قدرة ١,٥ مليون جنية لإقامة ٥٠ مشروع .

٤- مشروع لتطوير وتوفير مستلزمات صيد الأسماك وتصنيعها بكل من رشيد وادكو والمعديّة بمحافظة البحيرة بتمويل قدرة ١٠ مليون جنية لإقامة ٢٥٠ مشروع .

وتهدف المشروعات الصغيرة الجديدة والقائمة في مجالات صيد الأسماك وتصنيعها وتداولها وتسويقها وتوفير مستلزمات الصيد والتصنيع والتداول وتحديث القائم منها كمراكب الصيد والشباك ومصانع الثلج ووسائل النقل والتخزين المبردة وورش الصيانة والتدريب وإيجاد منظومة متكاملة للصيد والتداول فضلا عن توفير الأسماك والبروتين الحيوانى واستغلال الموارد المتوفرة بمحافظة البحر الأحمر ومحافظة البحيرة وتوفير فرص عمل جديدة ، كما تم إنشاء قزق لصيانة مراكب الصيد على مستوى متقدم فى ميناء الصيد الجديد بالمعدية من خلال منحة لا ترد من الصندوق .

٥- كما انه مطروح دراسة عقد جديد لاستغلال مزرعة مريوط للإستزراع السمكى .

وبذلك يكون الصندوق قد ساهم فى صناعة الأسماك وصيدها بمبلغ ٢٠ مليون جنية حقق منها حتى الان ١٤,٦ مليون جنية لعدد ٦٢٤ مشروع ووفر فرص عمل ٢٧١١ فرصة عمل ما بين عمالة دائمة ٢٠٨٥ ومؤقتة ٦٣٦ عامل .

والله ولى التوفيق ،،،